عمان تسجل مشاركة متميزة في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي

لقطة جماعية للفريق العماني

■ الفريق العُماني: حماية الحياة البحرية والحفاظ على الحيتان أحد أبرز مجالات توظيف تكنولوجيا الروبوتات

«عُمان هبة البحر» هكذا استهل الفريق العُماني حديثه عن مشاركته في بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» التي تستضيفها دبي، المنافسة الدولية الأكبر من نوعها على مستوى العالم، والتي تركز على إيجاد حلول مبتكرة باستخدام علوم الروبوتات وتطبيقات الذكاء الإصطناعي للتصدي للتحديات البيئية خاصة في محيطات العالم.

الفريق الذي يضم كلا من: علي اللواتي، وناصر الحبسي، وأحمد الشخصي، وملهم الفهدي، والمشرف سلطان الخصيبي، فاز على مستوى مدارس السلطنة في تقييم وطني شمل أربع ميادين هي البرمجة والتصميم واللغة والتواصل الاجتماعي على مستوى عُمان للمشاركة في المنافسات.

وقال المتسابق علي اللواتي: «فخورون بتمثيل السلطنة مع 190 دولة في هذا الحدث العالمي الذي يضم نخبة من شباب العالم الشغوفين بالتكنولوجيا والعلوم والرياضيات. فيما أكد المتسابق ناصر الحبسي أن هدف الفريق العماني من المشاركة هو أبعد من المسابقة وهو إيجاد حل حقيقي لمشكلة تلوث مياه المحيطات وخاصة من المخلفات البلاستيكية التي تقتل الحيتان بعد ابتلاعها بكميات كبيرة، ولذلك يمكن استخدام التكنولوجيا لإنتاج البلاستيك القابل للتحلل».

أما المتسابق أحمد الشخصي فيرى أن إنقاذ المحيطات هو المشروع الأكبر الذي سينعكس إيجابا على اقتصادات الدول وحماية ثرواتها الطبيعية والحياة البرية فيها ضارباً مثال محمية السلاحف في السلطنة التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تعزيز نتائج إكثارها والحفاظ عليها من الانقراض في سواحل شبه الجزيرة العربية والعالم، إضافة إلى الحفاظ على الثروة السمكية.

وقال المتسابق ملهم الفهدي إن المسابقات الدولية من مستوى بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال» تسهم في تعزيز ثقافة التواصل مع الآخر والانفتاح على الثقافات العالمية، بحيث نتوسع من مجرد إيجاد الحلول المبتكرة للتحديات التي تواجه البشر إلى إيجاد ثقافة ولغة إنسانية مشتركة هدفها بناء مستقبل أفضل للبشرية.

وأشاد مشرف الفريق سلطان زاهر الخصيبي بالمستوى التنظيمي العالمي للبطولة مثنيا على المنظمين وفرق العمل التي استقبلتهم ورحبت بهم أفضل ترحيب، ومعربا عن شكره لدبي ودولة الإمارات العربية المتحدة على تسهيل المشاركة في هذا الحدث الدولي.

روح الفريق

وزع أعضاء الفريق العماني المهام فيما بينهم منذ انطلاق التحدي يوم الخميس 24 أكتوبر 2019 بكفاءة وبراعة لوضع حلول مبتكرة تنقذ البيئة في التحدي العالمي. غايتهم أبعادها إنسانية، لا تقتصر على حماية البيئة والحياة البحرية في بحر العرب والمحيط الهندي اللذين تطل عليهما دول عربية هي سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن، بل صون مستقبل المحيطات، التي تشكل أكثر من ثلثي مساحة كوكب الأرض، باستخدام تكنولوجيا الروبوتات وحلول الذكاء الاصطناعي التي تالقوا فيها خلال المنافسات على المستوى الوطني حتى وصلوا إلى تمثيل سلطنة عمان في التصفيات النهائية على مستوى العالم.

الحوت العربي

من أمثلتهم عن إمكانية الاستفادة من الروبوتات والذكاء الاصطناعي لحماية مستقبل البيئة في العالم الحوت الأحدب العربي النادر، أحد أسرار الطبيعة في شبه الجزيرة العربية وبحر العرب.

فهذا النوع النادر الفريد الذي اكتشفه علماء الحياة البحرية في مرحلة متأخرة خلال القرن الماضي والذي يعيش ضمن مجموعة منعزلة مختلفة جينيا، له أحد أكثر أسرار مملكة الحيتان إدهاشاً. فهو حوت مستوطن لا يهاجر، على عكس السائد في حياة الحيتان التي تجوب محيطات العالم مع التيارات الدافئة والباردة بحثا عن الغذاء وفي مواسم التكاثر.

ثلاث أمنيات

ويمكن للروبوتات والذكاء الاصطناعي أن تساعد علماء الحياة البحرية على اكتساب قدرات جديدة وتطوير مهارات متقدمة تمكنهم وأقرانهم مستقبلاً من تحقيق ثلاث أمنيات.

الأولى استخدام الروبوتات المتطورة المسيّرة تحت الماء، والقابلة لإعادة برمجة نفسها، والتعلم الآلي، والتكيّف مع التضاريس والشروط المختلفة في ظلمة المياه العميقة، حتى عند انقطاع إشارة التحكم بها من اليابسة، لمعرفة المزيد عن بيئة هذه الحيتان ونمط حياتها، وسبر الأعماق السحيقة لآلاف الأمتار تحت سطح البحر حيث يبلغ الضغط مستويات قياسية قد تؤثر على قدرة الإنسان على استكشافها، حتى باستخدام الغواصات البحثية بأهظة التكاليف، في نسخة مطورة من الروبوتات الذكية تسمى «الروبوتات الواعية»، التي يمكنها التكيف مع الظروف الجديدة التي تطرأ على محيطها وإعادة برمجة عملياتها للتأقلم مع المعطيات المستجدة من حولها دون تدخل بشري.

أما الأمنية الثانية التي يسعى الفريق لتحقيقها فتتمثل في استخدام الذكاء الاصطناعي في رسم خارطة شاملة تسجل الإحداثيات والقراءات المتواصلة لحركة الحيتان لوضع مسار تنقل الحوت الأحدب العربي قبالة السواحل الجنوبية لشبه الجزيرة العربية، مما سيسهم في حماية مستقبل هذا النوع النادر الذي يعد بمثابة إرث وطني في سلطنة عمان، جارة البحر، وفي قائمة الأنواع الحية النادرة على مستوى العالم.

كما يأمل الفريق العماني بأن يتمكن من تحقيق أمنية ثالثة هي تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي بحيث تؤطر لغة الحيتان الحدباء العربية في خوارزميات قياسية تسمح بتفسير جزء من سلوكياتها ودراسة أنماط أغنياتها المميزة والنغمات الصوتية التي تعجز الأذن البشرية عن التقاطها وتسافر مسافات طويلة تحت الماء لتتيح التواصل بين مجموعاتها، لفهم متطلبات استدامة بيئتها وحماية موائلها الطبيعية من التلوث وارتفاع حرارة مياه البحار والمحيطات.

إرث وثروة

ويقول الفريق العماني، إن البحر كان دائما جزءاً مهما من تاريخ السلطنة وإرثها الحضاري والإنساني؛ ومنهلا لخيراتها، ومصدرا لثرواتها، ومصنعا لبحارتها المتمرسين الذين جابوا موانئ المعمورة، ومسلكا لسفنها التجارية التي مخرت عبابه بين حواضر التجارة في آسيا وإفريقيا وأوروبا.

لذلك تمثل حماية بيئة البحار والمحيطات من مختلف التحديات التي تهدد استقرارها وازدهار الحياة فيها، أولوية تفرض عليهم الاجتهاد كفريق لابتكار حلول نوعية لمشاكل مستعصية مثل ارتفاع درجة حرارة المحيطات وتراكم النفايات البلاستيكية التي تصب فيها.

الذكاء الاصطناعي للإنسان

وتستقبل بطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست جلوبال»، التي افتتحها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد إمارة دبي رئيس المجلس التنفيذي، وتنظمها «مؤسسة دبي للمستقبل»، 1500 طالب وطالبة ضمن الفئة العمرية من 14 إلى 18 سنة من أكثر من 190 دولة على مدى أربعة أيام من 24 إلى 27 أكتوبر 2019 يتنافسون فيما بينهم ضمن فرق تمثل بلدانهم للاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا الروبوتات والذكاء الاصطناعي في تطوير حلول مبتكرة للتحديات الملحّة وصناعة مستقبل أفضل للإنسان.

وتركز دورة هذا العام من المنافسات الدولية على إيجاد حلول نوعية لحماية البيئة الطبيعية وخاصة المحيطات.

وترسخ البطولة المقامة في دبي مكانة الإمارة مختبراً عالمياً مفتوحا لحلول مبتكرة لا تكتفي باستشراف تكنولوجيا المستقبل بل توظفها لصناعة غد واعد للبشرية ولتشجيع الشباب العربي على الإبداع في تطبيقات الروبوتات والبرمجة والذكاء الاصطناعي والعلوم المتقدمة استثنافا لمساهمة الكفاءات والعقول العربية في مسيرة الحضارة الإنسانية وبناء مستقبل أفضل للإنسان.

يدمج بين القيمة المضافة والتجارب الاستثنائية

مجموعة التمدين تطلق مشروع الخيران «هايبرد أوتليت» مول

مشروع الخيران هايبرد أوتليت

أطلقت مجموعة التمدين، الرائدة في تطوير المشاريع المتعددة الاستخدامات في دولة الكويت، من خلال أحد اذرعها وهي شركة لؤلؤة التمدين، مشروع الخيران "هايبرد أوتليت" مول وهو أول وجهة في المنطقة تدمج بين تسوق "الأوتليت" وخيارات الترفيه المتعددة بأسلوب حياة عصري والذي سيتم عرضه لأول مرة في مؤتمر البيع في التجزئة 2019 المقام في دبي والذي ينظمه مجلس مراكز تسوق الشرق الأوسط سنويا. يقدم مشروع الخيران "هايبرد أوتليت" خيارات تسوق وترفيه متنوعة وجديدة تم تعريفها حصريا في قطاع التجزئة بمفهوم ال "هايبرد أوتليت" وهي عبارة جديدة يتم استخدامها للتعبير عن المزج بين القيمة المضافة والتجارب المتجددة التي يتم تقديمها للزبون. ويأتي هذا المفهوم كإستجابة مباشرة لطلبات الزبائن المتغيرة وتوقعاتهم المتزايدة للحصول على تجربة تسوق وترفيه شاملة ومتكاملة. يقدم الخيران "هايبرد أوتليت" قيمة مثالية للتسوق بالإضافة لتجارب طعام فريدة ومتعددة ومكونات ترفيه مبنية على التكنلوجيا والذكاء الاصطناعي بالإضافة لبرنامج حافل على مدار السنة يتضمن الفعاليات المتنوعة واقامة المعارض والعروض.

يمتد الخيران "هايبرد أوتليت" مول على مساحة 350 الف متر مربع في قلب مدينة صباح الأحمد البحرية ويشمل 70 الف متر مربع من مساحات التجزئة كما يكشف المشروع عن تصاميم داخلية استثنائية تتضمن تشكيلة من المحلات التجارية المتنوعة والتجارب الترفيهية التي تحاكي الزبون العصري وتستجيب لطلباته المتزايدة للحصول على كل ما هو جديد ومختلف وبشكل خاص ما هو ذو قيمة مضافة حيث يقدم مشروع الخيران لزبائنه أكثر من 300 محل تجاري وخيارات من المطاعم والكافيهات المتعددة ومراكز ترفيه عائلية وأخرى شبابية ذات طابع تكنلوجي. كما يتميز المشروع بوجود خيارات استثنائية للترفيه الخارجي حيث سيتمكن الزوار من الإستمتاع بالمناظر البحرية المميزة التي يوفرها ممشى المرسى والذي يمتد على مسافة 1.25 كيلومتر باطلالته الفريدة على أكبر مرسى في الكويت والذي يتسع لأكثر من 900 قارب، يمتد الممشى وصولا للحدائق المائية وهي أحد المرافق التي تميز مشروع الخيران حيث ستتضمن توافير مائية ومسرح خارجي تميزه الفعاليات الاستعراضية والمتنوعة. كما يوفر المشروع أكثر من 3,700 موقف للسيارات ليامن لزبائنه السهولة والراحة أثناء تجربة التسوق.

يشكل تمركز مشروع الخيران في جنوب دولة الكويت نقطة قوة حيث ستمكنه من الاستفادة من اقتصاد الكويت المستقر ذو معدل نمو مرتفع مع ناتج محلي يبلغ 142 مليار دولار، موزعة على تعداد يبلغ 4.6 مليون نسمة يشكل الشباب نسبة 70٪ منه.

كما يشهد جنوب دولة الكويت حاليا تطورا سريعا ومتناميا حيث توجد 4 مدن سكنية رئيسية شارفت على الانتهاء وبدأت بتقديم الخدمات الأساسية واستقبال السكان حيث يتجاوز اجمالي الوحدات السكانية في هذه المدن 100,000 وحدة. ذلك التطوير السريع للبنى التحتية والحضرية، إضافة إلى القرب من المحافظات الشرقية السعودية يجعل من جنوب الكويت موقعا مثاليا لتطوير مجمعات البيع بالتجزئة.

سيخدم الخيران "هايبرد أوتليت" مول معظم مناطق الكويت والمنطقة الشرقية وعددا كبيرا من السياح حيث يصل اجمالي عدد السكان المباشر بالمنطقة إلى حوالى 4 ملايين نسمة كما تستقبل الكويت سنويا 2.5 مليون زائر من المملكة العربية السعودية عن طريق البر.

وفي هذا الصدد، صرح السيد محمد جاسم المرزوق، رئيس مجلس ادارة مجموعة التمدين: "نفخر اليوم بإطلاق أول مفهوم لل "هايبرد أوتليت" في المنطقة والذي يهدف لتلبية متطلبات الزبون العصري المتنامية والمتغيرة من خلال الدمج بين توفير التجارب الاستثنائية والقيمة المضافة. تلتزم مجموعة التمدين من خلال مشاريعها بالارتقاء بمعايير الاستثمار العقاري وقطاع تجارة التجزئة في البلاد وترسيخ الدور الأساسي للقطاع الخاص بأن يكون المحرك الفاعل للسير بعجلة التنمية استجابة لتحقيق رؤية "الكويت 2035"."

ومن الجدير بالذكر أن مجموعة التمدين لها دور فعال في قطاعي تجزئة التجزئة والسياحة في دولة الكويت مثل تطوير مشروع الكوت، أكبر واجهة بحرية للتسوق والترفيه في دولة الكويت بالإضافة إلى تطوير مشروع مجمع الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح الدولي للتنس والذي يعد من أهم مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص حيث سيتضمن ربط المجمع بمول 360 الذي يعد واحدا من أبرز مراكز التسوق في البلاد، إذ سيضم المشروع الجديد مجموعة فريدة من مرافق التجزئة والرياضة والترفيه والضيافة.

عقد في واشنطن من 14 إلى 20 أكتوبر الجاري

«KIB» يشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد ومجموعة البنك الدوليين

أعضاء مجلس إدارة وفريق بنك الكويت الدولي مع محافظ البنك المركزي

شارك بنك الكويت الدولي "KIB" في أنشطة وفعاليات الاجتماعات السنوية لمجلسي محافظي صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي، والتي عقدت في العاصمة الأمريكية واشنطن خلال الفترة من 14 إلى 20 أكتوبر الجاري. وضم وفد البنك كلا من عضوي مجلس الإدارة، انور بوخمسين وصالح الطراد، والمدير العام لإدارة الاستثمار، جمال البراك، إلى جانب نائب المدير العام – المصرفية الدولية والشركات الكبرى محمد خديري.

وتم عقد الاجتماعات بحضور مجموعة من محافظي البنوك المركزية، ووزراء المالية والتنمية، وكبار المسؤولين من القطاع الخاص، وممثلي منظمات المجتمع المدني، والأكاديميين لمناقشة عدد من القضايا، ومنها الآفاق الاقتصادية العالمية، واستئصال الفقر، والتنمية الاقتصادية، وفعالية المعونات. كما تخلل الاجتماعات مجموعة من الندوات والجلسات الإعلامية الإقليمية التي ركزت على الاقتصاد العالمي والتنمية الدولية والنظام المالي العالمي.

وبهذه المناسبة، صرح "KIB": "ان مشاركته في هذه الاجتماعات جاءت من منطلق حرصه على حضور مختلف الأنشطة والفعاليات الدولية، وخاصة التي تسلط الضوء على أبرز التحديات الاقتصادية والمالية وآفاق النمو المستقبلية، وذلك من أجل الاطلاع على آخر التطورات العالمية في مجالات التنمية الاقتصادية وإصلاحات القطاع المالي التي تؤثر بشكل مباشر على عملنا المصرفي."

كما نوه إلى أن هذه الاجتماعات تعد فرصة مميزة أتاحت المجال أمام أعضاء وفد "KIB" للقاء كبار المسؤولين الدوليين ومناقشة اهم وابرز التحديات التي تشهدها الصناعة المصرفية والمالية حول العالم، بالإضافة إلى ابتكارات التكنولوجيا المالية التي يسعى "KIB" في الأونة الأخيرة إلى تبني أحدثها من أجل ضمان تقديم أفضل الخدمات المصرفية المتطورة وتجربة عملاء متميزة على صعيد مختلف المقاييس.

وفي ختام تصريحه، أكد "KIB" انه يسعى دائما إلى المشاركة في الفعاليات والأحداث التي تأثر على القطاع المصرفي المحلي، وذلك باعتباره مؤسسة وطنية تهدف إلى تبني كل ما هو جديد ومتطور في عالم الصناعة المصرفية للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد.